كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

# معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس الأبناء في مدينة الرياض

إعـــــــــــــــداد

**أ/ ناصر بن ممدوح العلي**

طالب الدكتوراه بقسم الادارة التربوية
بكلية التربية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الثانى – العدد الأول – يناير ٢٠٢٠م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء في الرياض بالمملكة العربية السعودية، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والإستبانة كأداة للدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة بواقع (٦٢) مدير ووكيل أو مديرة ووكيلة في مدارس الأبناء بمدينة الرياض، وقد تم استرجاع (٥٨) استبانة من المجتمع الكلي واستبعاد (٢) استبانتان نظرا لعدم الدقة والتناقض في الاجابات، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج التي تفيد بوجود مجموعة من المعوقات التي تؤثر على تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس الأبناء، وأهم تلك المعوقات (عدم وجود بنية تحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية – عدم توفر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الالكترونية – يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلي– عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة نتائج، توصي الدراسة بضرورة العمل الفوري على تطوير البنية التحتية وتقنية المعلومات والاتصالات بالإدارة وبالمدارس على التوازي لتحقيق الاستفادة القصوى من الخدمات الإلكترونية، وتعديل الإجراءات الإدارية والإرتباط الإداري بادارة الثقافة والتعليم عند الحاجة وفق خطة تطبيق الإدارة الإلكترونية والتي تتناسب مع البيئة التربوية، وتهيئة القيادات التربوية الإدارية ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية لقبول التغير نحوها تدريجيا، وأيضاً استقطاب المختصين بالحاسب الآلي ضمن خطة تطبيق الإدارة الإلكترونية.

## المقدمة:

يعد التخطيط أداة إدارية تستخدم لمساعدة المؤسسة التربوية على أن تركز أولوياتها في الاستجابة للتغيرات الحادثة في البيئة من حولها وأن يضمن أن أفراد المؤسسة يعملون باتجاه تحقيق نفس الأهداف، والتخطيط له مفاهيمه ومبادئه بل يعتبر من أكثر الظواهر وضوحاً وأقلها ادراكاً (دونالد هـ. وولف، ١٤٢٨هـ). والداعي الحقيقي للاهتمام بالتخطيط كوننا نعيش في عصر المعرفة والتكنولوجيا والذي يتسم بسرعة التغيير وما أفرزته من تحديات معرفية وسلوكية وإدارية وتنظيمية، لذا أصبح الأخذ بالتخطيط هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة مثل هذه التحديات ومجابهة سرعة التغيير وارتفاع وتيرته والاستعداد لمواجهة الضغوط المستقبلية وبناء الحاضر من أجل المستقبل عن طريق وضع استراتيجيات محددة الأهداف للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في كافة مجالات الحياة المختلفة حيث تتسابق دول العالم اليوم وبشكل سريع على عوامل الرقي والتقدم الحضاري في شتى المجالات، وخصوصاً في مجال الإدارة الإلكترونية إدراكاً منها بدورها الكبير في رقي وتقدم العملية التعليمية والتربوية، وتعتبر الإدارة الإلكترونية والتي تعتمد على التقنيات الحديثة من الثورات التي أحدثت وستُحدث تغيرات مستقبلية إيجابية في مجال التربية والتعليم حيث جعلت الدول تنفق الكثير من الأموال في سبيل الاستفادة منها "فخلال العقد الماضي كان هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسب التعليمي ولا يزال استخدام الحاسب في مجال التربية والتعليم في بداياته التي تزداد يوماً بعد يوم مما يستدعي المبادرة بوضع الخطط لإستغلال هذه التقنية حتى لا يأتي ذلك اليوم الذي نجد فيه انفسنا بعيدين او بمعزل عن التقنيات الحديثة" (الموسى، ١٤٢٥هـ، ص ٢٥)، ثم ان هناك مسألة في غاية الاهمية يجب التركيز عليها في ظل التطورات الحالية ألا وهي امكانية مدارس التعليم العام في تطوير البنية التحتية في سبيل الحصول على عملية تعليمية شاملة مواكبة للتطور التقني السريع من حولها مع ملاحظة ان التطور التقني الإلكتروني لا يقتصر على المقرر فحسب بل يتعداه الى تطوير الإدارة واستخدام التقنيات الحديثة المساعدة مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني وبرامج الارشفه الآلية واعتماد التوقيع الإلكتروني، ومن هذا المنطلق يرى الباحث ضرورة دراسة أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية كأسلوب حديث يمكن استخدامه في العملية التعليمة

لمؤسسات التعليم العام، وسوف يسعى الباحث للوصول إلى أبرز هذه المعوقات بمدارس الأبناء بمدينة الرياض.

## ٢.مشكلة الدراسة.

بالرغم من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم وبالرغم من أن استخدام الحاسب الآلي من الأشياء الملحوظة في العملية التعليمية والإدارية، إلا أنه من الخطأ أن نفترض أن استخدامات الحاسب وحده يؤدي إلى تحسن فعلي في الإدارة التربوية، ولكن لابد من التخطيط لهذه العملية ووصف الخطوات التي يجب الأخذ بها والخبرات والمهارات التي يجب توافرها في الكادر الإداري لكي يكون مستعد لمباشرة هذا النوع من الإدارة. وعلى الرغم من تطور البنية المعلوماتية في المملكة الا ان استفادة المؤسسات التعليمية لا ترتقي الى الطموحات المنشودة، اضافة الى بطئها في مواكبة الثورة المعلوماتية، فالإدارة في تقدمها "تهدف الى حسن استخدام الموارد المادية والبشرية، ويكون فيها الإداري ناجحا اذا ارتبطت قراراته بحسن استخدام الموارد المادية البشرية" (سيف، ١٩٨٠م، ص ٧٥)، وذلك ما اوضحته دراسة التمام (١٤٢٧هـ، ١٤٢٨هـ) بأن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم في تحسين مستوى الإدارة (ص ١٦٣)، "والمتتبع لمسيرة التعليم في المملكة يلحظ ان ادارته قد تطورت كثيرا عما كانت عليه في السابق، غير انها ما تزال بحاجه الى تحديث وعصرنه حيث ان التعاون بين اجهزته اقل من المطلوب، وهذا يرجع الى قلة فعالية الإدارة بسبب مركزيتها الشديدة وأساليبها التقليدية"(العقيل، ٢٠٠٥م، ص٢٧٣).

ان تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية في الدول النامية يواجه الكثير من الصعوبات والمشاكل الناجمة عن عملية التغيير والتي تحول دون مواكبتها للعصر، ونتيجة للتسارع الكبير في تطوير تقنيات الإدارة التعليمية حتى اصبحت مطلب لجودة المخرجات في مؤسسات التعليم بشكل عام اصبح من الضرورة وضع برنامج موحد للإدارة الإلكترونية وذلك ما اوصت به دراسة بخش (١٤٢٨هـ) بضرورة وضع برنامج موحد للإدارة الإلكترونية حتى يمكن الربط والتواصل بين وزارة التربية والتعليم والإدارات التابعة لها، ونظرا للفجوة الحاصلة بين متطلبات الإدارة الحديثة والتقليدية، سارعت الكثير من مؤسسات التعليم الى وضع تطبيقات للإدارة الحديثة واعتمادها في مؤسساتها دون التخطيط المسبق لتطبيق مثل هذه الأنماط ومن هنا برزت مشكلة هذا البحث والمتمثلة التعرف على المعوقات التي قد تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية بالتوازي مع الإدارة التقليدية ومما سبق

يُمكن صياغة مشكلة هذا البحث في السؤال التالي: ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس الأبناء في مدينة الرياض؟

**سؤال الدراسة:**

ما ابرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذا البحث من جهتين:

**الأولى:** إرتباط هذه الدراسة بادارة مؤسسات تعليمية ذات دور هام وملموس في المجتمع يتطلب منها التطوير المستمر للأساليب الإدارية، وخصوصاً معرفة أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، ولذلك فإن هذا البحث جاء ليساعد في التخطيط لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وسيساعد القائمين على العملية التعليمية في مدارس الأبناء في الرياض على تطوير الأساليب التقليدية المتبعة حالياً.

**حدود الدراسة:**

**الحد الموضوعي:** ركزت هذه الدراسة على أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء.

**الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة في مدارس الأبناء الإبتدائية والمتوسطة والثانوية (بنين، بنات) في مدينة الرياض.

**الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٠هـ / ١٤٣١هـ.

**مصطلحات الدراسة.**

أ. **مفهوم الإدارة.** يعرف البدري الإدارة بأنها" القدرة على الانجاز وهى بهذا تعنى استخدام الإمكانات المتاحة من أجل تحقيق انجاز معين يخدم أهدافاً معينة" (البدري، ١٤٢٦هـ، ص١٤)

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها مزيج من العمليات الإدارية المختلفة تتكامل فيما بينها لتحقيق أهداف المنظمة.

ب. **الإدارة الإلكترونية.** هي استخدام الحاسب الآلي وشبكاته في تنفيذ الأعمال الإدارية وتقديم الخدمات بشكل واسع ومكثف من خلال استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في داخل المنظمة أو خارجها "(العمار ،٢٠٠٨م، ص ١٩٣)، ويعرفها الباحث على أنها

استخدام الحاسب الآلي، والشبكات المختلفة في إنجاز الأعمال الإدارية المتعلقة بإدارة المدرسة.

**الدراسات السابقة:**

استطاع الباحث أن يجد دراسات تخص موضوع معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومن ذلك ما يلي:

١. **دراسة منابري (١٤٢٣هـ) بعنوان: مدى أهمية استخدام الحاسب الالكتروني في إنجاز أعمال الإدارة المدرسية ومجالات استخدامه من وجهة نظر المديرات والإداريات.** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الحاسب الالكتروني في إنجاز الأعمال الإدارية المدرسية، إضافة إلى محاولة معرفة الصعوبات التي قد تحد من الاستخدام الأمثل للحاسب الالكتروني وتطبيقاته المدرسية، وشملت عينة الدراسة مديرات وإداريات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بجدة، وعددها ٧٣ مدرسة .واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع البيانات، والمنهج الوصفي التحليلي، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا تم الوصول إلى النتائج التي كان من أبرزها أن أهم الصعوبات التي تواجه المدارس في استخدام الحاسب في أعمال الإدارة المدرسية هي محدودية الإمكانات المالية، انعدام الدورات التدريبية للمديرات والإداريات، عدم وجود متخصصة بالحاسب الالكتروني بالمدرسة، تعثر الصيانة بشكل دوري، عدم تغطية برامج الحاسب لكافة متطلبات الإدارة المدرسية .

٢. **دراسة العنزي (١٤٢٣هـ) بعنوان: الحاجة ومدى الإستخدام للحاسب الإلكتروني في الإدارة المدرسية المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس التعليم العام في مدينة عرعر** .هدفت الدراسة إلى تحديد مدى حاجة الإدارة المدرسية لخدمات الحاسب الالكتروني في إطار العمليات الإدارية التالية: التخطيط، التنظيم، المتابعة والتعرف على الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في استخدامها للحاسب الالكتروني. تكونت عينة الدراسة من ٥٨ مديرًا من مدراء مدارس التعليم العام بمدينة عرعر لثلاث مراحل، ووزع الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا توصل إلى النتائج التي كان من أهمها وجود فجوة بين الحاجة لاستخدام الحاسب الالكتروني في مهام الإدارة المدرسية ودرجة استخدامه فيها، وأن أكبر الصعوبات التي تواجهه المدراء كانت عدم وجود دورات تدريبية للمدراء في الحاسب الالكتروني.

٣. **دراسة الدعيلج (١٤٢٦هـ) بعنوان: رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المرحلة الثانوية،** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الرؤى المستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة والتعرف على معوقات التحول نحو

الإدارة الالكترونية وطرق التغلب على تلك المعوقات. كما تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات الإداريات بالمدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، وعددهن (٣٣) مشرفة واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدمت أيضا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج للدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية، تمثلت في ضعف المخصصات المالية لشراء الأجهزة، ونقص الكوادر البشرية، والقصور في عقد الدورات التدريبية، ووجود طرق للتغلب على معوقات الإدارة الالكترونية تمثلت في تطوير نظم العمل وأساليبه، خلق الوعي لدى منسوبات المدرسة بأهمية الإدارة الالكترونية .

٤. **دراسة بخش (١٤٢٨هـ) بعنوان: الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الأكاديمية السعودية في ضؤ التحولات المعاصرة في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية.** هدفت الدراسة الى معرفة كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضؤ التحولات المعاصرة وكذلك وضع خطة مقترحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية يتمثل في: قلة المخصصات المالية للبنية التحتية، وضعف الصيانة الدورية للبنية التحتية، وندرة الدورات في مجال الإدارة الإلكترونية، وقلة الدعم الفني، وضعف الكفاية التقنية .

**جوانب التقاء واختلاف الدراسات السابقة مع دراسة الباحث.** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها قد تناولت معوقات تطبيق جوانب الإدارة الإلكترونية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إعتمادها على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة.

بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحديدها للمشكلات والمعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء في الرياض.

## الإطار النظري:

## مفهوم الإدارة الإلكترونية.

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها " منهجية إدارية جديدة تقوم على أساس الاستيعاب الكامل والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة والتغيير المستمر"( السلمي، ٢٠٠٥، ص ٢٠). ويشار الى أن الإدارة الالكترونية " ليست مسألة فنية فحسب ولكنها مسألة حضارية وثقافية، فهي ترتبط بتغيير قيم ومفاهيم وعادات سائدة لدى العرب "( توفيق، ٢٠٠٣ م، ص٥ )ويمكن تعريفها ايضا بأنها

العملية الإدارية القائمة على الموارد والقدرات الجوهرية بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وفي ضوء هذا التعريف فإن الإدارة تتميز بالآتي:

أ. إنها عملية إدارية: وهذا يعني أنها لا تخرج عن نطاق خبرتنا الواسعة في الإدارة سواء في تحديد الأهداف ورسم السياسات وتوجيه الموارد وفق خيارا ت إستراتيجية وعملية والرقابة عليها.

ب. إن المعلومات الرقمية دائمة التدفق تضفي استمرارية على كل سيء بما فيها التخطيط مما يحوله من التخطيط الزمني المنقطع إلى التخطيط المستمر.

ج. إن فكرة تقسيم العمل الإداري التقليدية بين إدارة تخطط وعمال ينفذون يتم تجاوزها تماما في ظل الإدارة الإلكترونية.

## أهمية الإدارة الإلكترونية.

تشمل الإدارة الإلكترونية جميع مكونات الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز إلا إنها تتميز بقدرتها على ايجاد المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف. وتعتمد الإدارة الإلكترونية على تطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل الرؤية ومن ثم أداء الأعمال.(بخش، ١٤٢٨هـ، ص ٣٩)

## أهداف الإدارة الالكترونية.

أ. تطوير الإدارة العامة، وخفض الأعمال الورقية، وإعادة استعمال الحلول.

ب. تحسين الخدمات المدقمة من قبل الإدارة.

ج. تحسين التنافس الاقتصادي بين المؤسسات.

د. خفض المصاريف: تكامل النظم لدعم الإجراءات الداخلية و الخارجية.

ه. تبسيط الإجراءات الإداريّة بشكل يسمح بتقديمها إلكترونيّا.

و. شفافيّة المعلومات وعرضها أمام العملاء، المواطنين، الموردين...إلخ.

ز. الوصول بالخدمات الإداريّة إلى أقصى المواقع الجغرافيّة. (المرجع السابق، ص ٤٠)

## ١. فوائد ومزايا تطبيق الإدارة الالكترونية.

يؤكد (نجم ٢٠٠٤م، ص ص ١٦٦-١٦٨) " أن الإدارة الإلكترونية تتميز بعدة مميزات أهمها:

أ. توفر المعلومات الغزيرة للمؤسسات بدلا من الندرة الكبيرة في المعلومات في المؤسسة التقليدية ، ولعل هذا ما أصبح يتجاوز قواعد البيانات إلى مستودع البيانات ( يضمن عددا من قواعد البيانات المختلفة في المنظمة )

ب. توفر إمكانية عظيمة للاتصالات الشبكة وتبادل المعلومات الإلكترونية هنا وفي كل مكان ، بما يجعل المؤسسة في كل مستوياتها التنظيمية لا تتجاوز فقط نقص وضعف الاتصالات داخل المؤسسة وخارجها وفي كل مكان وفرا وبالوقت الحقيقي.

ج. تعطي المنافسة بعدا عالميا غير مسبوق جراء أنها تمثل مزيجا فريدا وفعالا من تكنولوجيات كثيرة كتكنولوجيات الحاسبات والاتصالات والموجة الخلوية والشبكات وغيرها.

د. توفير مجال غير منظور يتمثل في فضاء الأعمال الذي يوجد على نحو مناظر وموائي لكل قطاعات الأعمال المادية.

ه. إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.

و. تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.

ز. تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.

ح. تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.

ط. تقليل أوجه الصرف في متابعة عمليات الإدارة المختلفة.

ي. توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين.

ك. توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.

ل. التعلم المستمر وبناء المعرفة.

م. زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة كافة الموارد.

## وظائف الإدارة الإلكترونية.

إن الإدارة الإلكترونية نمط جديد ترك آثاره الواسعة على الإدارة واستراتيجيتها ووظائفها والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية وإنما أيضا إلى البعد الإداري المتمثل في تطور المفاهيم الإدارية وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية ويمكن القول أن الثورة الرقمية قد أدت إلى تغيرات عميقة وواسعة في بيئة الأعمال وأساليبها وطريقة تنظيمها ويمكن ملاحظة هذه التغيرات من خلال ما يأتي :

أ. الانتقال من إدارة الأشياء إلى إدارة الرقميات.

ب. الانتقال من الإدارة المباشرة وجها لوجه إلى الإدارة عن بعد.

ج. الانتقال من القيادة المرتكزة على المهام أو العاملين إلى القيادة المرتكزة على مزج التكنولوجيا.

د. الانتقال من الزمن الإداري إلى زمن الانترنت.

## متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

يقصد بالمتطلبات هنا "كل ما هو ضروري ومطلوب من الأشياء المادية والمعنوية في الجوانب الإدارية والأمنية بحيث يتحقق بعد توفيره في العملية الإدارية إمكانية تنفيذ الأعمال بأساليب تقنية حديثة آمنة تساعد على نجاح برامج الإدارة الالكترونية " (العمري، ١٤٢٤ هـ) ويعتبر التحول إلى برامج الإدارة الالكترونية نقلة نوعية لها مردودها الايجابي، ومن ذلك أنها سوف توفر الوقت والجهد والمال في تقديم وانجاز الخدمات والمعاملات للمستفيدين، ومن المهم أن يسبق ذلك التحول أو التغيير أن تعيد المؤسسة هندسة مواردها البشرية والمادية والتنظيمية بما يتفق ويتوافق مع استراتيجيات الإدارة الالكترونية، ويمكن تقسيم الإدارة الإلكترونية إلى أربع مراحل مختلفة كما ذكرتها (بخش، ١٤٢٨هـ) من حيث التنفيذ وهي: التحول ، والتفاعل ، والتعامل ، والتكامل.

أ. **التحول:** الخطوة الأولى باتجاه الإدارة الإلكترونية هي جعل المعلومات الإدارية متاحة فورا على الشبكة وهي تبدي تحديا فنيا تتمثل في تحويل البيانات من الصيغة الورقية الي الصيغة الرقمية.

ب. **التفاعل:** وهذه المرحلة تعتمد على البنية التحتية المتعلقة بالشبكة حيث يجب أن تكون أكثر فاعلية وسرعة. والبدء في إنشاء شبكات أكثر تطوراً واستخدام احدث تقنيات شبكات المعلومات في هذا المجال.

ج. **التعامل:** العمل الحقيقي للإدارة الإلكترونية يعتمد على السرعة والدقة في إنجاز العمل ، وتوفير الكثير من الوقت والجهد والمال ، والاقتصاد في تكاليف الأعمال الإلكترونية الذي يعتمد على الاختلافات الكبيرة في التكاليف لكل عملية تتم بالوسائل التقليدية ، وتلك التي تتم عن طريق الخدمات الفورية عبر الشبكة ، إلى جانب وجود التنافس في تقديم الخدمات العامة التي تقدم فوريا عبر الشبكة.

د. **التكامل:** هي مرحلة الذروة فيما يخص الإدارة الإلكترونية ، وفيها يتم تأمين الآتي:

(١) إتاحة المعلومات فورا عبر الشبكة.

(٢) تفاعل الناس مع الإدارة الإلكترونية واستجابتهم لها.

(٣) المقدرة على إكمال المعاملات فورا عبر الشبكة .

## مجالات استخدام الإدارة الإلكترونية في أعمال الإدارة المدرسية.

أ. **تطبيقات الحاسب في الإدارة المدرسية:** إن الحاسبات الشخصية يمكنها أن تدعم المعلمين والطلاب أكثر من أي مجموعة أخرى من العاملين المختصين بالمعرفة وسوف يكون الإداريون قادرين على استخدام الإنترنت لتبادل الأعمال الإدارية مع بعضهم البعض. ومع وجود بنية أساسية قوية تستفيد بعض المدارس بالفعل من إدخال الحاسبات الشخصية في

العملية الإدارية، وحتى على الرغم من أن معظم المدارس تكافح في سبيل تدبير الموارد لتمويل هذه الأدوات الجديدة ، إلا أن البرامج الإبتكارية أثبتت أن الجهد المبذول في ذلك يحقق مردوداً على ادارة المدرسة (توفيق، ٢٠٠٣م، ص ٤٢)، كما أشار (الموسى، ١٤٢٥هـ، ص١١٧) الى أن نجاح برامج الحاسب الآلي كأدوات ادارية يستلزم إشراك الإداري والمعلم ، فبدون تدريب الإداريين والمعلمين ، لن تحدث الحاسبات الشخصية تأثيرا كبيرا ، ان المدارس بحاجة إلى التحول من معاملة الحاسب الشخصي كمادة دراسية في حد ذاتها إلى إدماج الحاسب الشخصي في كافة أجزاء الإدارة المدرسية.

**ب. تطبيقات الإدارة الإلكترونية في مدارس عالمية.** ذكر (توفيق، ٢٠٠٣م، ص٤٨) أنه في منطقة مدارس المرتفعات الغربية المستقلة الواقعة غرب مدينة أوكلاهوما – ولاية أوكلاهوما يستخدم المديرون البريد الإلكتروني للاتصال ببعضهم البعض وتدارس الموضوعات المشتركة ،فهم ليسوا بحاجة لانتظار اجتماعات المنطقة التي تعقد مرتين سنويا ، ويمكنهم أن يتصلوا بزميل وطرح سؤال عليه والحصول على إجابة منه بسرعة. هذا التعاون يحدث بين معلمي الفرقة الدراسية الواحدة أو بين مدرسين ينسقون المناهج الدراسية الخاصة بفرق دراسية متعددة في مواد مثل العلوم والرياضيات واللغة. وتسمح الحاسبات الآلية للمديرين بالانطلاق بسهولة خارج حدود جدران المدرسة والتفاعل مع أقرانهم. وتعمل شبكة المرتفعات الغربية المعتمدة على استخدام الحاسبات الشخصية بواسطة كابل طوله ١٧ ميلا مصنوع من الألياف البصرية ويربط بين المدارس ومبنى الإدارة التعليمية وتضم كل واحدة من قاعات الدراسة البالغ عددها ٢٣٠ قاعة اثنين على الأقل من الحاسبات الشخصية المتصلة بالشبكة، جهاز للمدرس والآخر لكي يستخدمه التلاميذ وكل حجرة مجهزة بتوصيلات أسلاك تسمح بربط ٣ حاسبات شخصية أخرى بالشبكة ، وكل مدرسة مزودة بمعمل كمبيوتر. وتمكن شاشة طرفية ضخمة موجودة في كل قاعة دراسية المدرسين من عرض المادة من على الإنترنت أو أفلام من حاسب خادم مركزي للفيديو أو تقديمات من قاعة دراسية أخرى.

هناك مدرسة أخرى تقوم بتوظيف استثمارات مماثلة في المستقبل وهي مدرسة هاي داون بمدينة ريدنج البريطانية وتربط شبكة هاي داون أكثر من مائة حاسب شخصي في المدرسة بأقراص تفاعلية ومحتوى مرشح من الإنترنت. ومع انتقال هاي داون مرحلة التجربة إلى برنامج طويل المدى ،انضم المجلس المحلي للمشروع للمساهمة في توسيع الشبكة لتشمل خدماتها جميع المدارس الـ ٥٦ الموجودة في المدينة .ويوجد لدى الطلاب حاسبات آلية فردية لكي يمكنهم أن يصلوا إلى تطبيقات الإنتاجية والبريد الإلكتروني والإنترنت من منازلهم.

وتحتوي الصفحة الداخلية في شبكة هاي على معلومات عن المدرسة وعن المواد الدراسية الجاري تدريسها ، ويعرض الموقع على شبكة الويب لأولياء الأمور ما يتم دعم

الطلاب لتعلمه كل أسبوع والمناهج والأساليب التي يتبعها المدرسون ،ويمكن للآباء أن يتصلوا بالمواد المستخدمة بواسطة الطلاب ، وقد حلت شبكة الإنترنت المشكلة المتمثلة في سؤال الآباء أبناءهم عما إذا كان لديهم أي واجبات منزلية.إن كثيرا من المدارس حول العالم تتحرك سريعا للاستعداد لدخول العصر الرقمي ، فطلاب المدارس العالية بولاية واشنطن بالولايات المتحدة قاموا بتخطيط وبناء وإدارة شبكة للمنطقة ضمت ٢٠٠٠ حاسبا شخصيا تم استخدامها في تدريس المهارات الأكاديمية المتقدمة إن بإمكان التكنولوجيا أن تخفض أيضا النفقات الإدارية في المدارس وأن تسهل مقارنة النتائج التعليمية ، فقد قامت ولاية فيكتوريا باستراليا بنشر بنية أساسية سوف تربط في نهاية المطاف بمائة ألف حاسب شخصي (المرجع السابق).

وهناك تدريب في ولاية فيكتوريا لكل مدير مدرسة ومعلم بمدارسها البالغ عددها الإجمالي ١٧٥٠ مدرسة على إدماج التكنولوجيا في العمل المدرسي ، كما توظف أيضا الحاسبات الشخصية في التعامل مع البريد الإلكتروني في توزيع المستندات والمذكرات المدرسية ، على مدارسها الكثيرة الواقعة في مناطق نائية. وسوف يستخدم الإداريون البرمجيات في رصد اتجاهات غياب الطلاب التي قد تكشف عن وجود مشكلات تعليمية (عريفج، ٢٠٠٤م، ص ١٥٣).

ويخطط الإداريون لاستخدام الأدوات الرقمية لمقارنة ومطابقة كل شيء بسهولة ، بما في ذلك نتائج الاختبارات حسب المنطقة أو الفرقة الدراسية أو حجم المدرسة ، ويريدون توفير المزيد من الدعم الفني للمعلمين على المستوى الإداري ( إدارة الحضور أو إصدار خطابات قياسية للآباء ) والمهني ( تقييم مهارات الطلاب ).(المرجع السابق).

ويشير (Fahey، 1998، ص 120 ) إلى أنه إذا نظرنا إلى مهام عمل إدارة المدرسة نجدها كثيرة ومتنوعة، فهي تختلف تبعًا لاختلاف الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتربوية، والإدارية ووجود المدارس في المدن والقرى، والكثافة السكانية. فمهام إدارة المدرسة تشمل العملية الإدارية، والإشراف على النواحي التعليمية، والعلاقات الإنسانية، وكذلك التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتوجيه، وتقويم لجميع ما يتعلق بالمدرسة .ومن المهام الإدارية التي تقوم بها الإدارة المدرسية تنظيم العمل المدرسي، عمل الجداول الدراسية وتوزيعها، طلب الكتب وتوزيعها، تنظيم الأنشطة المدرسية وتوفير الأدوات والتجهيزات المدرسية، تفقد المبنى المدرسي والعناية بالنواحي الصحية للطلبة، النظافة المدرسية، كتابة الخطابات، التقارير وإصدار التعاميم والنشرات والإشراف على قوائم الغياب والحضور،

إعداد السجلات المدرسية، تنفيذ التعليمات التي ترد من الجهات المختصة، الاتصال بأولياء الأمور، والهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة، تنظيم العمل المدرسي، توصيل التعليمات للآخرين، مواجهة المشكلات من المعلمين والمتعلمين، إطلاع المعلمين والإداريين على التعليمات والتعميمات واللوائح، توزيع النماذج واستمارات الترشيح والنقل لتعبئتها من قبل المعلمين، الإشراف على الإداريين، الإشراف على ميزانية المقصف المدرسي، وجميع متطلبات العمل الإداري في المدرسة.

## معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في أعمال الإدارة المدرسية.

"إن الإدارة الالكترونية بقدر ما تحمل رياح التغيير الإيجابي على المنظمات التي تصبح أكثر سرعة في الاستجابة، وأكثر تبادل للمعلومات وتقاسمًا للمعارف، وأقل تركيزًا على التنظيم الداخلي وأكثر تركيزًا على المستفيد، والأهم أقل هرمية وصلابة تنظيمية وأكثر شبكية وسيولة بما ينسجم مع الحركة السريعة للسوق الالكتروني" (براون ،٢٠٠٠م، ص ١٢٩ ). وفي مقابل كل ذلك فإن الإدارة الالكترونية تواجه مشكلات عديدة لابد من الحد منها، وأهم هذه المعوقات تتمثل في :

**أ. المشكلات التنظيمية والإدارية** :يؤكد ( كارلسون، ١٩٩٧، ص٦٠) أن المشكلات التنظيمية والإدارية المتعلقة بتطبيق الإدارة الالكترونية تتمثل في :

(١) انعدام التخطيط والتنسيق على الأنشطة المتعلقة باستخدام الإدارة الالكترونية

(٢) قيام مختلف الإدارات المدرسية كل على حدة وبطريقة مستقلة بتصميم وتنفيذ التطبيقات اللازمة لها .

(٣) عدم التنسيق في تنوع الأجهزة والأنظمة البرمجية المستخدمة .

(٤) عدم ربط أجهزة الحاسب والنظم ببعضها البعض.

**ب. المشكلات البشرية** :وتتمثل بالتالي:

(١) ندرة الكوادر الفنية المتخصصة في مجال استخدامات الحاسبات .

(٢) عدم كفاية المعاهد والمراكز التي تقوم بالتأهيل أو التدريب في مجال الحاسبات .

(٣) عدم تناسب طاقاتها مع الاحتياجات الفعلية في هذه الكوادر .

(٤) الخوف أو القلق من استعمال الحاسب الآلي .

(٥) مقاومة تأثير إدخال التقنية على وظائف الأفراد من حيث إلغاء بعض الوظائف أو الحاجة لإعادة تأهيل بعضها ،وإدخال وظائف جديدة خاصة بالتقنية.

(٦) افتقار العاملين إلى المهارات اللازمة لاستخدام هذه الأجهزة .

(٧) ارتفاع أسعار الأجهزة أو عدم وجود ميزانية لشرائها مع صعوبة الحصول عليها عند الحاجة.

**ج. المشكلات التقنية والفنية وتتمثل بالتالي:**

(١) صعوبة اختيار الأجهزة والبرامج المناسبة .
(٢) سرعة تطور البرمجيات والتي تؤدي لتغيرات كبيرة في الأنظمة الحالية.
(٣) عدم إتباع الطرق العلمية لتحديد الاحتياجات المناسبة منها .
(٤) معظم التطبيقات المتوافرة لا تصل إلى مستوى التطبيقات العالمية الشائعة.
(٥) مشكلات التشغيل وإصلاح الأعطال.

**د. المشكلات الإدارية :**

(١) عدم تقبل بعض القادة الإداريين عمليات التغيير والتحديث في أسلوب العمل والتنظيم.
(٢) التمسك بأساليب العمل والتنظيمات العتيقة .
(٣) عدم القدرة على اكتساب المهارات اللازمة للنظام الجديد .
(٤) الخوف من فقدان المرجع الوظيفي والسمعة التي كونها الموظف من خبرته في النظام القديم.
(٥) المقاومة التي يبديها الإداريون لعملية التغيير

**هـ. المشكلة الحضارية :**

قبل إدخال الإدارة الالكترونية ضمن النظام التربوي السعودي، يجب الحصول على إجابات واضحة حول بعض الأسئلة، مثل :

(١) ما الجوانب التي قد تضاف أو تحذف من النظام التربوي بإدخال الإدارة الالكترونية في النظام التعليمي ؟
(٢) ما مستوى الكفاءة الذي سيحققه التلاميذ من التعليم في بيئة تدار الكترونيا ؟
(٣) ما التحولات التي سوف تحدث في عملية التعليم ؟

**و. الموارد البشرية والمالية :**

يؤكد (كولوكت، ١٩٩٤م، ص ١٣٦) أن أهم المشكلات التي تقف أمام تطبيق الإدارة الالكترونية في التعليم هي نقص الموارد البشرية، وليس من السهولة توفير القوى البشرية في وقت وجيز لأن هناك آراء معارضة للتقنية وهنا تزداد المشكلة تعقيدًا ، أما المشكلة الأخرى فهي الاحتياجات المادية التي تحتاج إليها المدارس، فارتفاع تكلفة تطبيق استخدام الإدارة الالكترونية في التعليم واضح وملموس ولاسيما إذا علمنا أن الأجهزة تتجدد يومًا بعد يوم سوا

ء على صعيد البرامج أو على صعيد العتاد. وأنه يمكن التغلب على مشكلة الموارد من خلال :

(١) تأهيل كوادر بشرية عن طريق الدورات التدريبية.
(٢) توفير تطبيقات للإدارة المستندة على الحاسب بحيث تكون ذات كفاءة جيدة .
(٣) تدريب المعلمين والفنيين على إنتاج البرامج الإدارية .
(٤) القيام بدراسة مفصلة للتكلفة قبل اتخاذ أي قرار بشأن التنفيذ .

**ز. إعداد وتدريب العاملين :**

إن مشكلة إعداد العاملين وتدريبهم تعد من أهم المشكلات، ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال توفير المزيد من برامج التدريب في علم الحاسب، لتأهيل العاملين لإنتاج البرمجيات الإدارية، ولكن المشكلة أن أكثر الذين يتفوقون فيه يتركون مهنة التدريس إلى وظائف البرمجة في الصناعة. ومع ذلك فإن أحد الحلول المناسبة هو المواصلة في تدريب العاملين ووضع مادة استخدام الحاسب في الإدارة التعليمية أحد المتطلبات الأساس في كليات التربية وكليات المعلمين والأقسام الإدارية بالجامعات( الطوبجي، ١٩٩٦ م، ص٩١).

**ح. الخصوصية والسرية :**

أن حدوث هجمات على المواقع الرئيسة في الإنترنت، أثرت على المعلمين والتربويين والإداريين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على الإدارة الالكترونية مستقبلا ، ويرجع ذلك إلى أن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية (نجم، ٢٠٠٤م، ص ١٧٩).

**ط. ملائمة الإدارة الالكترونية لأعمال المنظمة :**

إن بعض المنظمات القائمة على خدمات المعلومات يمكن أن تكون ملائمة تمامًا للتحول إلى الإدارة الالكترونية مثل الحاسبات، الكتب، والأقراص الليزرية، البرمجيات، الألعاب التي لا يحتاج المستفيدين أن يروها أو يلمسوها ، بينما البعض الآخر يمكن أن يحقق نشاطا قويًا وفعالا بين النشاط الرقمي على الانترنت والنشاط التقليدي (نجم، ٢٠٠٤، ص ١٨٣).

**ي. ثقافة الإدارة الالكترونية :**

يؤثر استخدام الإدارة الالكترونية على بعض المؤسسات حيث تخضع لتغيرات عميقة وسريعة بعض هذه التغيرات تتعلق بهرمية المؤسسة واتصالاتها، وبعضها الآخر بالحضور المادي، والثالث يتعلق بقيم المؤسسة، وممارساتها الأفضل، وبالرغم من أن كثير من المدارس في المملكة العربية السعودية قد تمكنت من اقتناء الأجهزة والنظم المتطورة في

مجال تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية ، إلا أن معظمها لا يزال عاجزا عن تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات هذه الأجهزة والنظم وتوظيفها كأداة فعالة لوجود مصادر متنوعة من المشكلات (نجم، ٢٠٠٤م، ص ١٩٣).

## ٩. التوجه المستقبلي العالمي لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

تتوجه الإدارة الالكترونية إلى وجهات متميزة تعكس إدراكها للظروف المتغيرة وتستثمر ما يتاح لها من تقنيات وموارد، ويمكن من خلال تلك التوجهات رصد أهم السمات المميزة للإدارة الالكترونية كما يراها ( السلمي ،١٤٢٥هـ، ص٢٧) على النحو التالي:

أ. السرعة.
ب. التشابكية.
ج. التنويع.
د. تجاوز الوسطاء.
ه. التكيف السريع.
و. القفز فوق الحواجز.
ز. التكامل.
ح. التطور المستمر.
ط. التحرر من الهياكل الجامدة.
ي. التحرر من المعاملات الورقية.
ك. العمل عن بعد.
ل. العولمة.
م. المبادرة.
ن. التنافسية.

ويمكن القول أن السمات السابقة هي العلامات الفارقة التي تميز الإدارة الالكترونية عن الإدارة التقليدية بما يشكل تحدي للمدراء العصريين ودافع لإطلاق طاقاتهم مع نموذج إداري غير تقليدي يتميز بالإيقاع السريع لصالح الطرفين مقدم الخدمة والمستفيد منها من أجل هذا يصبح الواجب الرئيسي على القيادات الإدارية العليا المسارعة في إعداد القيادات التنفيذية لتطبيق مفاهيم وآليات الإدارة الالكترونية مع تهيئة الأوضاع التنظيمية والتقنية وإعادة هيكلة المنظمات لاستقبال واستيعاب وتفعيل الإدارة الالكترونية في كافة العمليات الإدارية في ضوء التحولات المعاصرة، التي انعكست على وظائف الإدارة الالكترونية .

## تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء:

### ١. واقع الإدارة المدرسية في مدارس الأبناء.

شهدت الإدارة المدرسية في مدارس الأبناء انعطافات وتحديات عميقة وواسعة على مستوى الفكر الإداري حيث بدأت هذه المدارس تتطور و تنضج وقد أثر ذلك على زيادة الفاعلية في العملية الإدارية وكفاءتها، ويتضح ذلك من خلال معرض الإدارة المدرسية الإلكتروني لمدارس الأبناء الذي افتتح تحت اشراف إدارة الثقافة والتعليم والذي اقيم في متوسطة الأبناء بالرياض حيث احتوى تقنيات الإنترنت والبريد الإلكتروني اضافة الى برامج ادارية ووسائل حديثة، وبذلك أصبحت فكرة الإدارة الإلكترونية هي الفكرة التي توجه وتدير وتستخدم التكنولوجيا بوصفها الأداة والوسيلة إلى المجالات الجديدة والقيمة التي توجه كل شئ بما فيها الإدارة المرسية، ولهذا تنظر مدارس الأبناء على أن الإدارة المدرسية بمفهومها التقليدي القائم على الهرمية والتقسيم القائم على التخطيط وأوامر تسير من الأعلى الى الأسفل غير عمليه في عصر التكنولوجيا والسرعة في اتخاذ القرارات حيث أصبح المدير يعتمد في الغالب على إدارة الذات وذلك من خلال الخدمات الإدارية التي توفرها الانترنت وقواعد البيانات.

## ٢. أسباب التحول للإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء.

إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء وغيرها ليس درباً من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ويمثل عامل الوقت أحد أهم مجالات التنافسية بين المؤسسات التربوية. ويمكن تلخيص الأسباب الداعية للتحول الإلكتروني في النقاط التالية:

أ. الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة التكلفة وهدر الوقت.

ب. القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق.

ج. ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسات التربوية ارتباطا بادارة الثقافة والتعليم.

د. صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء.

ه. ضرورة توفير البيانات المتداولة للإداريين في المؤسسة التربوية.

و. التوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات.

و. ازدياد المنافسة بين المؤسسات التربوية وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس.

ز. حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين الإداريين على اتساع نطاق العمل وتشعب المباني.

## ٣. متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء.

تتمثل أهم المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء بما يلي:

أ. توفير البنية التحتية والمتمثلة في تجهيز المدارس والإدارات التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة الخاصة بالإدارة الإلكترونية .

ب. تقديم التدريب اللازم لكافة الكادر الإداري في المدارس بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها.

ج. تأهيل إدارة الثقافة والتعليم بمشاركة خبرات إدارية بما يتوافق مع هذا النمط من الإدارة وما يشمل ذلك من قوانين وأنظمة وقرارات وكل ما يشكل تنظيماً لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

د. تحتاج التجارب المستجدة والحديثة إلى دراسات تواكب التجديد وذلك لمتابعة نشأة هذه التجارب في مراحلها المبكرة ، ودراسة الواقع لمعرفة حاجات الميدان وحاجات العنصر البشري واتجاهاته وهو الأهم وكذلك فاعلية البرامج المطبقة ومن ثم المعرفة المرحلية لمدى تحقيق الأهداف المرجوة وصولاً إلى تقويم تلك التجربة وقد يكون هذا الإجراء من أهم الإجراءات الفنية والمهنية التي تلازم تطبيق التجارب الحديثة فنجاح المشروع يعتمد على تأسيسه ونشأته الأولى في الميدان.

## ٤ .خطط وآليات إدارة الثقافة والتعليم في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

**قامت إدارة الثقافة والتعليم بخطوات جادة من أجل التحول الى الإدارة الإلكترونية ومن ذلك :**

أ. تأمين البنية التحتية الضرورية لربط كافة الأقسام والفروع بشبكة معلومات واحدة و تبادل المعلومات بين مختلف الجهات.

ب. تحديد جميع التعاملات بين الإدارة وبين جميع المتعاملين معها لغرض تحويلها إلى تعاملات إلكترونية.

ج. التخطيط لأتمتة الإدارة بجميع فروعها وأقسامها وتحويل جميع المعلومات والبيانات إلى معلومات إلكترونية.

وذكر (السلمي، ٢٠٠٢) أن من أهم الاعتبارات الواجب مراعاتها لتنجح المنظمة في التحول إلى الإدارة الإلكترونية ما يلي

(١) الاهتمام بالمجالات الإدارية، فليست القضية تقنية وحسب، ولكنها في الدرجة الأولى قضية إدارية تعتمد على فكر إدارة متطور وقيادات إدارية واعية.

(٢) الاعتماد على أساليب علمية تتطلب خبرات وتخصصات رائدة للتحول إلى المنظمة الإلكترونية، تستغرق وقتا في الإعداد والتخطيط لها.

(٣) استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات بما يتيح الفرص لتطبيق نظم الإدارة الحديثة المعتمدة على برمجيات تحقق وتمنع التناقض وتحقق متطلبات الأداء عالي الجودة والكفاءة.

(٤) طوير أنماط التعامل والعلاقات البينية بين أجزاء المنظمة الإلكترونية داخلياً وخارجياً.

(٥) توفر آلية للدفع الالكتروني لاستخدامها في سداد الرسوم المفروضة للحصول على الخدمات المختلفة. وذلك كنتيجة طبيعية للتعامل الالكتروني.

(٦) تحسين مستوى الخدمة وترشيد استخدام الموارد وضبط الأداء، كما ويقتضى هذا التحول تبسيط الهياكل التنظيمية وتقليل إعداد الوظائف والاستعانة بأعداد أقل من العاملين الأكثر تأهيلاً والأعلى تدريبا.

(٧) توعية العملاء وتعريفهم بكل ما يتعلق بطرق التعامل وكيفية الحصول على الخدمات، لضمان تفاعلهم مع مقتضيات الإدارة الإلكترونية.

(٨) تطوير التشريعات واللوائح المنظمة للعمل في المنظمة بغرض تبسيطها وتوفيقها مع مقتضيات التعامل الالكتروني من خلال الشبكات. ويتطلب هذا ثورة تشريعية تستبعد جميع أشكال التعقيد، مع استخدام التقنيات التي تضمن حماية المعاملات الإلكترونية من التزوير.

(٩) وضع استراتيجية شاملة على مستوى المنظمة لتحقيق هذه الغاية.

## ٥. مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء.

يقدم الحاسب الآلي خدمات كبيرة للإدارة التربوية وهذه الخدمات تتمثل في توفير المعلومات التي يحتاجها المدير في اتخاذ القرارات وذلك كما اشار الباحث في المبحث الأول ونظرا لتوفر البنية الأساسية في معظم مدارس الأبناء بالرياض اضافة الى ادارة الثقافة والتعليم فإن الباحث يرى امكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المجالات التالية:

أ. **تطبيقات قواعد البيانات في الإدارة** :يساعد الحاسب في تنظيم المعلومات ووضعها في قاعدة بيانات بحيث يستطيع المدير البحث فيها، والرجوع إليها، ومشاركة العاملين معه للوصل إلى قرارات بناءه معتمدًا في ذلك على معلومات حديثة موثوق بها، كما أنه يمكن تطويرها بسهولة، ووضعها في الإنترنت لكي تستفيد منها الإدارات المدرسية التابعة لإدارة التعليم. من هنا يمكن تصنيف قاعدة المعلومات حسب حقول محددة يمكن تخزينها، والبحث عنها.

ب. **تطبيق معالج النصوص في الإدارة**:دلت الدراسات والبحوث أن مدير المدرسة يقضي معظم وقته في الأعمال الكتابية والروتينية، أكثر من الأعمال التربوية في الإشراف على العملية التعليمية، ولذلك فإن مجال معالج الكلمات على الحاسب يخفف من عمل المدير الكتابي.

**ج. تطبيقات الجداول الإلكترونية في الإدارة :**

أن الإدارة تقوم بحفظ درجات الطلبة، وكتابة التقارير الشهرية حول مستويات الطلبة، وتمثل الجداول الإلكترونية أحد الخيارات الأساسية لهذه التقارير، حيث تتميز الجداول الالكترونية بالدقة عند وضع الدرجات، وعند اكتشاف أي خطأ لطالب واحد فإن الجداول الإلكترونية تقوم بتصحيح جميع الدرجات تبعًا لذلك، فهي توفر الوقت والجهد للإدارة المدرسية، ولجميع الإدارات التي تستخدمها. كما أنه بواسطة الجداول الإلكترونية يمكن توضيح مستويات الطلاب على أشكال بيانية مختلفة ، مما يساعد في تحديد مستويات الطلاب لمعالجة أوجه القصور في المستوى الدراسي.

**٦. مزايا تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء.**

لا شك ان لتطبيق الإدارة الإلكترونية فوائد ومزايا متعددة منها:

أ. **التأثير والفاعلية:** حيث اثبتت البحوث التي اجريت على الإدارة الإلكترونية انها تفوق في التأثير والفاعلية نظام الإدارة التقليدي وذلك عندما تستخدم التقنيات بكفاءة.

ب. **عدم التقيد بالمكان والزمان.** باي شكل من الاشكال فيمكن ان تتم العملية في أي مكان واي وقت وذلك باستخدام الوسائل الحديثة كالإنترنت، والبريد الالكتروني، والبرامج، التي تتكون عن طريق المراسلات ويسبب ذلك تتميز عن الإدارة التقليدية التي تعتمد على نوع واحد من التراسل.

ج. **تمكين الإداري من الاعتماد على نفسه.** فالإداري الناجح يمكن ان يتعلم بمفرده معتمداً على ذاته ويستعين بمصادر مختلفة.

هـ. **قلة التكلفة نسبيا.** وهذا واضح عند مقارنة الإدارة الإلكترونية بالإدارة التقليدية التي تكلف في كثير من الاحيان تكلفة باهظة.

ز. **مراعاة ظروف الإداريين.** سد احتياجات الإداريين الذين ليس في امكانهم حضور الإجتماعات في اماكنها.

ح. **استقطاب الكفاءات العالية.** فهو يتيح الفرصة لاستضافة خبراء ومحاضرين من خارج المؤسسة التعليمية والاستفادة من خبراتهم الشئ الذي لا يمكن حدوثه بطريقة اخرى.

ط. **تبادل الخبرات.** فهو يربط الإداريين من ذوي الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة من انحاء العالم ويتيح فرصة تبادل الخبرات المختلفة.

**عوائق تطبيق الإدارة الالكترونية في المملكة.**

ان عوائق تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء لم تنشأ من داخل إدارة الثقافة والتعليم إذ ان هذه المؤسسة تسعى جاهدة لتطبيق كل ما هو جديد ومفيد للنظام التعليمي في مدارسها على المستوى الإداري والتربوي، وحيث ان ادارة الثقافة والتعليم جزء من كيان تعليمي أكبر يتعلق بالنظام التعليمي في المملكة، دعت الحاجة هنا لعرض العوائق التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المملكة وبالتالي سيكون لها امتداد وتأثير مباشرعلى ادارة الثقافة والتعليم وقد برزت جهود المملكة العربية السعودية باستيعاب التقنية وتوطينها إلا أن هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه المملكة في التحول نحو الإدارة الإلكترونية ، ويتمثل ذلك في إمكانية تقبل هذه الفكرة للإعتقاد السائد بعدم تناسب التحول نحو الإدارة الإلكترونية مع وجود الإدارة البيروقراطية ، ذلك لأن الإدارة الإلكترونية تحمل استراتيجيات متعددة وتقنيات متطورة تطرح عدة تساؤلات وتشكل معوقات عند تطبيقها كما ذكر (الكيومي، ٢٠٠٥م، ص ص ٢٩-٣٠ ) و(قاسم، ١٤٢٤هـ، ص٩ ) بعض تلك المعوقات ومنها:

**أ. التشريعات والقوانين.**

إن قيام إدارة الكترونية يتطلب سن تشريعات وقوانين تنظم العلاقات بين الإدارات الحكومية من جهة وبين طالب الخدمة من جهة أخرى ، وهناك احتمالات تأخير سن التشريعات والقوانين التي تساهم في إيجاد مصداقية في التعامل مع الخدمات الالكترونية في عمليات تبادل المعلومات.

**ب. تغيير الثقافة المجتمعية قبل شراء الأجهزة.**

إن مشروع الإدارة الإلكترونية هو مشروع تواصل كامل مع المستفيد ، وبالتالي فإنه يحتاج إلى ثقافة أخرى غير الثقافة التقليدية ، والتغيير الثقافي الاجتماعي هو التحدي الأكبر في مشاريع الإدارة الإلكترونية ويس العنصر التقني ، فالتقنية مهمة أصبحت سهلة لكن الأهم هو كيف نربط النظام التقني مع المنظمة بشكل متكامل وفعال ، بحيث يؤدي أهدافه بصورة مباشرة لخدمة المستفيد ، هذا التكامل يستدعي تغييرا في الطرف الآخر في القضية وهو العنصر البشري في المنظمة ككل وهو التحدي الأكبر.

**ج. أمن المعلومات والشبكات.**

يمكن أن يحدث التوجه لإنشاء الإدارة الإلكترونية هواجس ومخاوف أمنية وهذه القضية لا يجب أن تشكل عائقا أمام التحول لأنه لا توجد نسبة ١٠٠% من الأمن في أي وسيلة وليس فقط في الوسائل التقنية ،ولذلك لابد على المسئولين أن يكونوا قد تدربوا أحسن تدريب على استعمال التقنية ووسائطها بشكل فعال وذلك بمفهوم يحترم حقوق المستفيدين ومع العلم والتقنية المتقدمة وهندسة الأنظمة تستطيع توفير ضمانات أكثر قوة في هذا المجال ، وهي أيضاً تستطيع التحكم بطريقة أفضل بالمعلومات الحساسة المتاحة للعموم ، وهذه متقدمة أكثر مما كانت عليه الضمانات العادية.

**د. التناسب بين أعداد الموظفين والإدارة الإلكترونية.**

إن الانطباع السائد بأن التحول الالكتروني سيؤدي إلى البطالة ليس في موقعة ، حيث أن التحول سيوجد فرص عمل ومجالات جديدة ، وأن الموظف الذي لديه الاستعداد لتطوير نفسه باستمرار لن يترك عمله تخوفا من هذا التحول الإلكتروني.

وكما ذكر (أبو مغايض، ١٤٢٥هـ، ص ص ٢٥٢-٢٥٤ ) أنه يقف أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المملكة عدة صعوبات أو معوقات تم حصرها في الآتي:

**أ. المعوقات الطبيعية.**

كبر حجم مساحة المملكة جغرافيا ووجود تقسيمات إدارية ( مناطق ) كثيرة جعل تغطية هذه المساحة الهائلة بالخدمات التقليدية أمرا غاية في الصعوبة ،وتغطية هذه المساحة إلكترونيا ليس بالأمر السهل إذ أن تكوين البنية التحتية الإلكترونية مكلفة جدا وتحتاج إلى ثقافة إلكترونية لدى عامة الشعب نتيجة الاختلاف في درجة المتعلمين بين المدينة والقرية مما يتطلب بداية نشر المعرفة الإلكترونية بخطة وطنية واسعة.

**ب. المعوقات التنظيمية.**

إن جمود الهيكل التنظيمي والثبات النسبي للثقافة التنظيمية ، وعدم وضوح القواعد المنظمة بالرغم من وجود رؤية إستراتيجية واضحة لمفهوم الإدارة الإلكترونية من قبل القيادات السياسية لكنه لم تتضح بعد القوانين والتشريعات المصاحبة للتطبيق ولم يتغير الهيكل التنظيمي في عدد من المنظمات المجتمعية ولم يتهيأ المناخ التنظيمي والثقافة التنظيمية بشكل كاف لتفعيل وتطبيق الإدارة الإلكترونية.

**ج. المعوقات التقنية.**

أكدت برامج وخبرات الدول في بلدان متقدمة كالولايات المتحدة وأوربا مثل ( فرنسا وانجلترا وألمانيا ) وتجارب بلدان نامية مثل ( سنغافورة ) أن من أهم المعوقات هي تكلفة بناء وإنشاء البنية التحتية للتقنية ، فمتطلب تنمية القطاع التقني يتطلب اعتمادات مالية ضخمة ، بالإضافة إلى أن استيراد التقنيات والعمل على تركيبها وتشغيلها وصيانتها مكلف إلى حد بعيد. كما أن تباطؤ القطاع الخاص عن القيام بدوره الوطني كشريك فعال لدعم المشروعات الهادفة للتشجيع على إيجاد مناخ صالح للتطبيق الجيد.

ويرى الباحث مما تقدم أن الإدارة الإلكترونية تتطلب تكامل في التطبيق بين مؤسسات الدولة التربوية ولايمكن ان تنحصر في مدرسة بعينها وأن هذا الدور مكمل للحكومة الإلكترونية المطلوب تنفيذه على مستوى قطاعات الدولة.

## منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، فذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منها، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فـقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب". (العساف، ١٤٢٧هـ، ص١٩١).

## ٣. مجتمع الدراسة.

جميع مدراء ووكلاء مدارس الأبناء الموجودة في مدينة الرياض وعددها ٣١ مدرسة بمراحلها المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) للبنين والبنات مقسمة على النحو التالي (١٥) مدرسة بنين عدد الكادر الإداري (٣٠) مدير ووكيل اضافة الى (١٦) مدرسة للبنات بعدد (٣٢) مديرة ووكيلة،، قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة بواقع (٦٢) مدير ووكيل أو مديرة ووكيلة في مدارس الأبناء بمدينة الرياض، وقد تم استرجاع (٥٨) استبانة من المجتمع الكلي واستبعاد (٢) استبانتان نظرا لعدم الدقة والتناقض في الاجابات.

## ٥. أداة الدراسة.

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها، طور الباحث استبيان لأداة الدراسة لجمع المعلومات والبيانات، والتي تعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية، وقد مرت الدراسة بعدة خطوات حتى أصبحت قابلة للتطبيق الميداني وذلك على النحو التالي:

### ولقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من المحور التالي:

**المحور**: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ويتكون من (١١) فقرة

وتمت الإجابة على عبارات المحاور السابقة باستخدام مقياس ليكارت الرباعي.

## ب. صدق أداة الإستبانة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وأنها تقيس فعلا ما وضعت من أجله، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في الجامعات السعودية وتم اقتراح بعض التعديلات وأخذها في الحسبان لتظهر أداة الدراسة في صورتها النهائية.

## ج. ثبات أداة الدراسة:

لقياس درجة ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbcha's)، وكانت معاملات ألفا كرونباخ مناسبة لغرض الدراسة كما هو موضح في الجدول الحالي:

| الأداة | معامل ألفا α |
|---|---|
| عبارات الاستبانة | .٥٢٤ |

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية ببرنامج (SPSS) وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة
٢- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة
٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان استجابات أفراد الدراسة حول محور الدراسة. ثم حساب المتوسط العام لمحور الدراسة.

## تحليل البيانات ومناقشة النتائج.

**جدول (١-٣)**

**التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء**

| م | السؤال | | موافق بشدة | موافق | غير موافق | غير موافق مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم وجود بنية تحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية. | ت | ٣١ | ٢٢ | ١ | ١ |
| | | % | ٥٥.٤ | ٣٩.٣ | ١.٨ | ١.٨ |
| ٢ | عدم توفر الدعم لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدرسة. | ت | ١٨ | ٢٨ | ٩ | ١ |
| | | % | ٣٢.١ | ٥٠.٠ | ١٦.١ | ١.٨ |
| ٣ | وجود مقاومة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة. | ت | ١٧ | ١٦ | ١٩ | ٤ |
| | | % | ٣٠.٤ | ٢٨.٦ | ٣٤.٠ | ٧.١ |
| ٤ | عدم توفر العدد الكافي من المتخصصين في الحاسب الآلي. | ت | ٢٤ | ٢٢ | ٥ | ١ |
| | | % | ٤٢.٩ | ٣٩.٣ | ٨.٩ | ١.٨ |
| ٥ | عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي | ت | ٢٢ | ٢٣ | ١١ | – |
| | | % | ٣٩.٣ | ٤١.١ | ١٩.٠ | – |
| ٦ | قلة الموارد المالية لتطوير العمل الإداري بالمدرسة | ت | ٢١ | ٢٨ | ٩ | – |
| | | % | ٣٧.٥ | ٥٠.٠ | ١٦.٠ | – |
| ٧ | ضعف تدريب الإداريين في تطبيقات الإدارة الإلكترونية. | ت | ٢١ | ٢٧ | ٧ | – |
| | | % | ٣٧.٥ | ٤٨.٢ | ١٢.٠ | – |
| ٨ | عدم مساهمة إدارة الثقافة والتعليم في تفعيل العمل الإداري. | ت | ١ | ٥ | ٤٦ | ٤ |
| | | % | ١.٨ | ٨.٩ | ٨٢.١ | ٧.١ |
| ٩ | عدم توفر برامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية[ الارشفه، النماذج، ...الخ]. | ت | ٢٨ | ٢٤ | ٤ | – |
| | | % | ٥٠.٠ | ٤٢.٩ | ٧.١ | – |
| ١٠ | عدم توفر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الالكترونية. | ت | ٢٠ | ٢٩ | ٧ | – |
| | | % | ٥١.٨ | ٣٥.٧ | ١٢ | – |
| ١١ | يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية مهارات عالية في استخدام الحاسب | ت | ٢٣ | ٣١ | ٢ | – |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الآلي. | % | ٤١.١ | ٥٥.٤ | ٣.٦ | |

من خلال الجدول السابق رقم (١-٢) والذي يعرض النسب والتكرارات الخاصة بمحور الدراسة وهو (معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية)، كانت إجابات أفراد العينة كما يلي:

**الفقرة الأولى** وهي **(عدم وجود بنية تحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية)** حيث كانت النسبة الأكبر وهي (٥٥.٤%) بتكرار (٣١ فرد) من أفراد العينة أجابوا (موافق بشدة) على أن عدم وجود بنية تحتية مثل أجهزة الحاسب الآلي والمعامل والفنيون يعتبر واحد من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، في حين أن هناك (فردين) فقط يعتبرون أن عدم وجود بنية تحتية لا يؤثر على تطبيق الإدارة الإلكترونية بنسبة (٣.٦%) من إجمالي أفراد العينة وهنا تبرز ضرورة توضيح مفهوم الإدارة الإلكترونية لجميع افراد العينة.

**الفقرة الثانية** وهي **(عدم توفر الدعم لتطبيق الإدارة الإليكترونية بالمدرسة)** حيث نلاحظ من خلال إجابات الأفراد الواردة بالجدول رقم (١-٣) على أن النسبة الأكبر كانت للاختيار (موافق) بتكرار (٢٨ فرد) وبنسبة (٥٠%) من إجمالي أفراد العينة،حيث نلاحظ أن عدم توفر الدعم سواء المالي أو الإداري للمدرسة يعتبر من أهم العوائق لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

**الفقرة الثالثة** وهي **(وجود مقاومة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة)** حيث نرى أن هناك (١٩ فرد) بنسبة (٣٤.٠%) من العينة يرون أنه لا توجد مقاومة من جانب الأفراد داخل المدارس لتطبيق الإدارة الإليكترونية، في حين يرى (١٦ فرد) بنسبة (٢٨.٦%) يروا أن هناك مقاومة من الأفراد لتطبيق الإدارة الإليكترونية، وهذا وارد فمن الممكن أن يتم ذلك في مدرسة من المدارس وذلك خوفاً من تغيير الهيكل التنظيمي داخل المدرسة أو خوفاً من انتزاع بعض الصلاحيات من بعض الأفراد.

**الفقرة الرابعة** وهي **(عدم توفر العدد الكافي من المتخصصين في الحاسب الآلي)** حيث نلاحظ من خلال التكرارات أن هناك إجماع من الأفراد أن عدم توفر العدد الكافي من المتخصصين في الحاسب الآلي يعتبر من أهم معوقات تطبيق الإدارة الإليكترونية بتكرار (٤٦ فرد) وبنسبة (٨٢%) بين موافق بشدة وموافق.

**الفقرة الخامسة** وهي **(عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي)** حيث كانت إجابات الأفراد تؤيد أن عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي يعتبر واحد من معوقات تطبيق الإدارة الإليكترونية بتكرار (٤٥ فرد) ونسبة مئوية (٨١.٠%) بين موافق بشدة وموافق، في حين أن هناك (١١أفراد) بنسبة (١٩%) يرون أن عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي لا يعتبر عائق أمام تطبيق الإدارة الإليكترونية وهذا مؤشر على ان عدم إلمامهم بتطبيقات الحساب سوف يجعلهم يقاومون تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية خوفاً على أماكنهم الوظيفية.

**الفقرة السادسة** وهي **(قلة الموارد المالية لتطوير العمل الإداري بالمدرسة)** حيث يرى (٢٨ فرد) بنسبة (٥٠.٠%) من أفراد العينة أن قلة الموارد المالية لتطوير العمل الإداري بالمدرسة تعتبر عائق لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدرسة، في حين أن هناك (٩ أفراد) بنسبة (١٦.٠%) يرون أن قلة الموارد المالية لا يعتبر عائق أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية.

**الفقرة السابعة** وهي **(ضعف تدريب الإداريين في تطبيقات الإدارة الإلكترونية)** حيث أن غالبية الأفراد بتكرار (٢٧ فرد) بنسبة (٤٨.٢%) يرون أن ضعف تدريب الإداريين في تطبيقات الإدارة الإلكترونية يعتبر عائق أمام تطبيقها في المدرسة، في حين أن هناك (٧ أفراد) يرون أن ذلك لا يعتبر عائق أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة.

**الفقرة الثامنة** وهي **(عدم مساهمة إدارة الثقافة والتعليم في تفعيل العمل الإداري)** حيث نرى أن إجابات الأفراد تؤيد أن عدم مساهمة إدارة الثقافة والتعليم في تفعيل العمل الإداري يعتبر عائق لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة، في حين أن هناك (٥ أفراد) يرون أن ذلك لا يعتبر عائق أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة.

**الفقرة التاسعة** وهي **(عدم توفر برامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية (الارشفه، النماذج، ...الخ))** حيث يرى غالبية أفراد العينة بتكرار (٢٨ فرد) ونسبة مئوية (٥٠%) أن عدم توفر برامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية يعتبر عائق لتطبيق الإدارة الإليكترونية في المدرسة، ويرى (٤ أفراد) بنسبة (٧.١%) أن عدم توفر برامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية لا يعتبر عائق أمام تطبيق الإدارة الإليكترونية.

**الفقرة العاشرة** وهي **(عدم توفر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الالكترونية)** حيث نرى من خلال الجدول رقم (١-٣) أن هناك (٤٩ فرد) بنسبة (٨٨%) من بين موافق بشدة وموافق من الأفراد يرون أن عدم توفر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الالكترونية يعتبر عائق لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة، في حين أن هناك (٧ أفراد) يرون أن عدم توفر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الالكترونية لا يعتبر عائق أما تطبيق الإدارة الإلكترونية.

**الفقرة الحادية عشر (يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلي)** حيث نرى أن هناك (٥٤ فرد)بنسبة (٩٧%) يرون أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلي؛ حيث أن عدم توفر المهارات العالية سوف يؤدي إلى عدم الاستخدام الأمثل لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، ويرى

(فردين) أن تطبيق الإدارة الإلكترونية لا يتطلب مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلي بنسبة (٣.٦%).

**جدول (١-٦)**

**المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء**

| م | السؤال | | الوسط الحسابي | الإنحرف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم وجود بنية تحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية. | ت | 3.5357 | .65959 | ١ |
| ٢ | عدم توفر الدعم لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدرسة. | ت | 3.3214 | .63553 | ٦ |
| ٣ | وجود مقاومة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة. | ت | 3.1250 | .74009 | ١١ |
| ٤ | عدم توفر العدد الكافي من المتخصصين في الحاسب الآلي. | ت | 2.9821 | 1.05298 | ٨ |
| ٥ | عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي | ت | 3.4182 | .80946 | ٣ |
| ٦ | قلة الموارد المالية لتطوير العمل الإداري بالمدرسة | ت | 3.4107 | .80401 | ٤ |
| ٧ | ضعف تدريب الإداريين في تطبيقات الإدارة الإلكترونية. | ت | 3.3571 | .69879 | ٥ |
| ٨ | عدم مساهمة إدارة الثقافة والتعليم في تفعيل العمل الإداري. | ت | 3.3091 | .69048 | ٧ |
| ٩ | عدم توفر برامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية[ الارشفه، النماذج، ...الخ]. | ت | 2.0536 | .48316 | ١٠ |
| ١٠ | عدم توفر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الالكترونية. | ت | 3.4286 | .62834 | ٢ |
| ١١ | يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلي. | ت | 3.2857 | .67995 | ٩ |
| المتوسط العام | | | ٣.٢٠ | | |

ونرى من خلال الجدول السابق أن هناك معوقات كثيرة لتطبيق الإدارة الإلكترونية أبرزها(عدم وجود بنية تحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية) بمتوسط حسابي (3.5357) وانحراف معياري (.65959)، ويليه (عدم توفر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الالكترونية). بمتوسط حسابي (3.4286) وانحراف معياري (.62834)، ثم (عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي) بمتوسط حسابي (3.4182) وانحراف معياري (.80946).

**التوصيات.**

**ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء من خلال مع ادارة الثقافة والتعليم وفق الخطوات التالية:**

١. العمل الفوري على تطوير البنية التحتية وتقنية المعلومات والاتصالات بالإدارة وبالمدارس على التوازي لتحقيق الاستفادة القصوى من الخدمات الإلكترونية .
٢. تعديل الإجراءات الإدارية والإرتباط الإداري بادارة الثقافة والتعليم عند الحاجة وفق خطة تطبيق الإدارة الإلكترونية والتي تتناسب مع البيئة التربوية .
٣. تهيئة القيادات التربوية الإدارية ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية لقبول التغير نحوها تدريجيا.
٤. استقطاب المختصين بالحاسب الآلي ضمن خطة تطبيق الإدارة الإلكترونية.
٥. عقد دورات تدريبية وندوات توعوية للكوادر الإدارية لإكساب المهارات والخبرات المطلوبة للعمل باستخدام التقنية .
٦. الدعم المادي والمعنوي المستمر لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
٧. التعاون وتبادل الخبرات بين ادارة الثقافة والتعليم والجهات الأخرى ذات الخبرة في تطبيق الإدارة الإلكترونية (داخلية وخارجية) للاستفادة من خبراهم السابقة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية .
٨. شراء أجهزة وبرامج حديثة تتناسب مع البيئة التربوية وفق الحاجة الفعلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء.
٩. إشراك اكبر ما يمكن من الموظفين الإداريين في عمليات الإدارة الإلكترونية وعدم اقتصار الأمر على فريق محدد توكل إليه فالنجاح فيها يرتكز بالأساس على المشاركة الجماعية.

أ. مراجعة خطط الجاهزية الالكترونية مع عمليات إدارة المعرفة حيث أن الجاهزية الالكترونية ذراع رئيسي لا بد من الاعتماد عليه لتحقيق الإدارة الالكترونية.

ب. التوعية بمفهوم الإدارة الإلكترونية وانها لاتعني اجهزة حاسب آلي او بريد الكتروني او انترنت فحسب بل المفهوم اشمل من ذلك كما وضح الباحث.

ج. العناية في اختيار البرامج الإدارية حسب الحاجة وليس كل برنامج اداري او ارشفة الكترونية يصلح للتطبيق في جميع المؤسسات التربوية.

## المراجع:

العساف، صالح بن حمد (١٤١٦هـ)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان .

أبو مغايض، يحي بن محمد (١٤٢٥هـ). الحكومة الإلكترونية ثورة على العمل الإداري التقليدي ٠ الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان .

البدري، طارق عبد الحميد (١٤٢٦هـ). أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها. ط ٢ عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

العمار، عبد الله بن سليمان (١٤٢٤ هـ). دور تقنية ونظم المعلومات في إدارة الأزمات والكوارث دراسة تطبيقية على المديرية العامة للدفاع المدني، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .

الكيومي، عبد الله بن عيسى (٢٠٠٥ م). دراسة استطلاعية لدور الحكومة، الالكترونية في الإدارة التربوية. دراسة منشورة، مجلة الإداري، العدد ١٠٢ السنة ٢٧، مسقط، سلطنة عمان: معهد الإدارة العامة .

الموسى، عبد الله عبد العزيز (١٤٢٣هـ)، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية .

سيف، إبراهيم (١٩٨٠م). الإدارة: المفاهيم، الأسس، المهام. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار العلوم .

بخش، فوزية بنت حبيب (١٤٢٨هـ). الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضؤ التحولات المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

الدعيلج، فوزية بنت عبدالعزيز حمد (١٤٢٧هـ). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة :جامعة ام القرى.

توفيق، عبدالرحمن (٢٠٠٣م). الإدارة الإلكترونية، مركزالخبرات المهنية، القاهرة.

نجم، نجم عبود (٢٠٠٤م). ادارة الإبتكار المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة، دار وائل للنشر، عمان.

عريفج، سامي سلطي (٢٠٠٤م). الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر، الأردن.

الطوبجي، حسين حمدي (١٩٩٦م). التربية والحاسب رؤية وواقع، تونس.

قاسم، صلاح مصطفى (٢٠٠٣م). التحديات الأمنية للحكومة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

دونالد، وولف (١٤٢٨هـ)ـ الموائمة من اجل التعليم استراتيجيات لتحقيق فعالية التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.